

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع (وقت، تكلفة، جودة)
دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مكة المكرمة - المملكة العربية
السعودية

00000000

اسم الطالب
مريم محمد محمود عبدالله
مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام 2026

المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	4
1.1. المقدمة:	5
1.2. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	0
1.5. أهداف الدراسة	0
1.6. فرضيات الدراسة	0
1.7. نموذج الدراسة	0
1.8. منهجية الدراسة	0
1.9. الدراسة الميدانية	0
1.10. مخطط المشروع المقترح	0
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	0
2.2. المتغير المستقل	0
2.3. المتغير التابع	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	0
2.5. الخاتمة	0
قائمة المراجع	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد قطاع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية طفرة غير مسبوقة، مدفوعاً بأهداف رؤية 2030 الطموحة التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة. وتعتبر مدينة مكة المكرمة محوراً رئيسياً لهذه النهضة، حيث تستضيف مشاريع ضخمة لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير البنية التحتية والمرافق لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين، بالإضافة إلى مشاريع سكنية وتجارية كبرى.

تتسم هذه المشاريع بالتعقيد والحجم الهائل، مما يضعها في مواجهة مجموعة واسعة من المخاطر التي قد تهدد نجاحها. تشمل هذه المخاطر التحديات المالية والتقنية، والتغيرات التنظيمية، والمخاطر اللوجستية المرتبطة بالعمل في بيئة مكتظة، بالإضافة إلى المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية. إن الفشل في إدارة هذه المخاطر بفعالية يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة، مثل تجاوز الميزانيات، والتأخير في التسليم، وتدني مستوى الجودة، وهو ما يتعارض بشكل مباشر مع أهداف المشاريع وأهداف الرؤية.

من هنا، تبرز أهمية "إدارة المخاطر" كعنصر حاسم في ممارسات إدارة المشاريع الحديثة. لم تعد إدارة المخاطر مجرد عملية ثانوية، بل أصبحت وظيفة استراتيجية تهدف إلى تحديد وتحليل وتقييم المخاطر المحتملة، ووضع خطط استباقية للتعامل معها، سواء بتجنبها، أو التخفيف من آثارها، أو نقلها، أو قبولها. إن تبني نهج منظم لإدارة المخاطر يساهم في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة، وتحسين الأداء، وزيادة احتمالية تحقيق أهداف المشروع ضمن المحددات الرئيسية المعروفة بـ "مثلث المشروع" أو "المثلث الحديدي"، وهي: الوقت، والتكلفة، والجودة.

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية بمدينة مكة المكرمة، وقياس أثرها المباشر على أبعاد نجاح المشروع الثلاثة. ومن خلال تحليل البيانات الميدانية، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى علمية وعملية تساهم في تعزيز ثقافة إدارة المخاطر وتحسين أداء المشاريع في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية المتزايدة لإدارة المخاطر، لا يزال قطاع الإنشاءات في المملكة العربية السعودية يواجه تحديات كبيرة تتعلق بتأخر المشاريع وتجاوز التكاليف المحددة. وتتفاقم هذه المشكلة في مدينة مكة المكرمة نظراً للطبيعة الفريدة للمشاريع المقامة فيها. تتمثل مشكلة الدراسة في وجود قصور محتمل في تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل منهجي وفعال، مما يؤثر سلباً على تحقيق أهداف نجاح المشاريع (الوقت، التكلفة، الجودة). يمكن تحديد أبعاد المشكلة في الفجوات التالية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- ندرة الدراسات المتخصصة: على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت إدارة المخاطر في قطاع الإنشاءات بشكل عام، إلا أن هناك ندرة في الأبحاث التي تركز بشكل خاص على بيئة المشاريع في مكة المكرمة، والتي تتميز بخصائص ديموغرافية ولوجستية وتشغيلية فريدة.
- قصور في ربط الممارسات بالنتائج: معظم الدراسات السابقة ركزت على تحديد وتصنيف المخاطر، دون التعمق في قياس الأثر المباشر لتطبيق ممارسات إدارة المخاطر (كتحديد المخاطر، تحليلها، والاستجابة لها) على كل بعد من أبعاد نجاح المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة) بشكل منفصل ومتكامل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- ضعف التطبيق المنهجي: تشير بعض التقارير والملاحظات الأولية إلى أن العديد من الشركات العاملة في مكة المكرمة قد لا تتبع نهجاً منظماً ومتكاملاً لإدارة المخاطر، بل تعتمد على أساليب غير رسمية أو تركز على جوانب معينة دون غيرها، مما يقلل من فعالية هذه الممارسات.
- تأثير سلبي على أهداف المشاريع: غالباً ما يتم الإعلان عن تأخر في تسليم بعض المشاريع الحيوية أو زيادة في تكاليفها، مما يشير إلى وجود فجوة بين الخطط الموضوعية والواقع الفعلي، وقد تكون إدارة المخاطر غير الفعالة أحد الأسباب الرئيسية وراء هذه الفجوة.
- بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة لمعالجة هذه الفجوات من خلال الإجابة على تساؤلات محددة وتقديم دليل علمي حول العلاقة بين متغيرات الدراسة في سياق المشاريع الإنشائية بمكة المكرمة.

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً حيوياً وفي توقيت حاسم، حيث تتزايد وتيرة المشاريع الإنشائية في مكة المكرمة بشكل كبير. يمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- إثراء الأدب الأكاديمي: تساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية من خلال تقديم بحث متخصص يربط بين ممارسات إدارة المخاطر وأبعاد نجاح المشاريع في سياق جغرافي وثقافي فريد لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين.
- تطوير نموذج مفاهيمي: تقدم الدراسة نموذجاً نظرياً يوضح آليات تأثير الأبعاد المختلفة لإدارة المخاطر (تحديد، تحليل، استجابة) على كل من الوقت والتكلفة والجودة، مما يمكن استخدامه كأساس لدراسات مستقبلية أكثر تعمقاً.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- دعم صناع القرار: توفر نتائج الدراسة بيانات ومعلومات قيمة لمدراء المشاريع وأصحاب الشركات الإنشائية وصناع القرار في مكة المكرمة، مما يساعدهم على فهم أهمية تبني نهج استباقي لإدارة المخاطر وتوجيه استثماراتهم نحو بناء القدرات في هذا المجال.
- تحسين أداء المشاريع: من خلال تحديد الممارسات الأكثر تأثيراً، يمكن للشركات تحسين عملياتها وتطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف من المخاطر، مما يؤدي إلى زيادة فرص تسليم المشاريع في الوقت المحدد، وضمن الميزانية، وبالمعايير والجودة المطلوبة.
- المساهمة في تحقيق رؤية 2030: يمثل نجاح المشاريع الإنشائية في مكة المكرمة ركيزة أساسية لتحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بزيادة الطاقة الاستيعابية للحجاج والمعتمرين وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم. تساهم هذه الدراسة بشكل غير مباشر في دعم هذه الأهداف الوطنية من خلال توفير الأدوات المعرفية اللازمة لتعزيز نجاح المشاريع.

قائمة المراجع

- 1.Mandrah, B., & Mishra, R. (2025). Investigate the Impact of Risk Management Strategies on Project Success in Terms of Time, Cost, and Quality. International Journal of Advanced Research.
- 2.Su, G., & Khallaf, R. (2022). Research on the influence of risk on construction project performance: A systematic review. Sustainability, 14(11), 6412.
- 3.Amoah, C., & Pretorius, L. (2020). Evaluation of the impact of risk management on project performance in small construction firms in South Africa. Journal of Engineering, Design and Technology.
- 4.Algremazy, N. A., Ideris, Z., & Alferjany, M. A. (2023). The effect of risk management practices on project performance: A case study of the Libyan Construction Industry. International Journal of Academic Research.